

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَصَادَهُ : آذاه قال أبو مالك : يقال : أَمَدَدْتُنا منذُ اليومِ إِرْصَادَةً أَيِ
أَذَيْتُنَا . وَأَصَادَهُ : دَاوَاهُ من المَصِيدِ بالكَيِّ فَأَزَالَهُ قالت الخنساءُ :
وكان أبو حَسَّانَ مَخْرُجُ أَصَادِهَا ... ودوَّخَهَا بالسَّيْفِ حتى أَقْرَبَتْ مِصْدَقَهُ .
وفيه نَظَرُ قُلُوبِ الياءُ فيهما أَلِفًا على أَصْلِ القاعدة . وقال اللّائِيثُ وغيره :
المَصِيدُ : مصدرُ الأَصْيَدِ وهو : الملكُ لا يَلْتَفِتُ من زَهْوِهِ يَمِينًا ولا شِمَالًا
والأَصْيَدُ أَيضًا : رافعُ رَأْسِهِ كَبِيرًا وهو مَجَازٌ وإِنما قيل للمَلِكِ : أَصْيَدُ
لِكَوْنِهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ كَبِيرًا . والأَصْيَدُ : الذِّي لا يَسْتَطِيعُ الالتفاتَ . والأَصْيَدُ
: الأَسَدُ لِكَوْنِهِ يَخْتَالُ في مَشْيَيْتِهِ ولا يَلْتَفِتُ كَأَنَّهُ به مَصِيدُ كالمُصْطادِ
والمَصَادِ على التمثيلِ بالبعيرِ الصادِ ويوجد في بعض النسخ : والمَصِيدُ سَادٌ بتشديد
التَّحْتِيَّةِ وهو بعِيْنُهُ نصُّ التكملة . وهو المَصَوْبُ .

ومما يستدركُ عليه صادَ المكانِ واصطادهُ : صادَ فيه قال :
" أَحَبُّ ما اصطادَ مَكَانُ تَخْلِيَةٍ وقيل : إِنَّه جعل المكانَ مُصْطادًا كما
يُصْطادُ الوحشُ .

قال سيبويه : من كلامِ العربِ : صِدْناً قَنَدَوِيْنَ يُرِيدُ : صِدْناً وَحْشَ قَنَدَوِيْنَ
وإِنما قَنَدَوَانِ : اسمُ أَرَضٍ . ويقالُ : أَصَدْتُ غَيْرِي إِذا حَمَلْتَهُ على المَصِيدِ
وَأَغْرَيْتَهُ به . وفي الحديثِ : إِذَا اصَّادْنَا حِمَارَ وَحْشٍ قال ابن الأثير : هكذا
يُروى بصادٍ مشددةٍ وأصله اصطادْنَا مثل اصَّابِرَ في اصطابِرَ وَأَصْلُ التَّاءِ مبدلةٌ
من تاءِ افتعل . وحكى ابن الأعرابي : صِدْناً كَمَأَةً . قال الأزهري : وهو من جَيِّدِ
كلامِ العربِ ولم يفسِّرْه . قال ابن سيده : وعندي أَنه يريدُ : استَثَرْنَا كما
يُسْتَثَارُ الوَحْشُ .

وحكى ثعلب : صِدْناً ماءَ السَّمَاءِ أَيِ أَخَذْنَاهُ . وفي التهذيب : والعربُ تقولُ :
خَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ وَنَصِيدُ الكَمَأَةِ . وكل ذلك مجاز . واصطاد فهو
مُصْطادٌ والمَصِيدُ مُصْطادٌ أَيضًا . والمَصِيدُودُ من النساءِ كَصَبُورِ : السَّيِّئَةُ
الْخُلُقِ . وفي حديثِ الحجاج : قال لامرأةٍ إِنَّكَ كَتُّونٌ كَفُوتُ صَيُودُ أَرَادَ أَنَّهَا
تَصِيدُ شَيْئًا من زوجها . وفَعُولٌ من أبنية المبالغة . وَأَصْيَدُ الْبَعِيرِ .
والمَصِيدَاءُ : الحَصَى . وَمَصِيدَانُ الحَصَى : صِغَارُهَا . والمَصَائِدُ : السَّاقُ
بلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ .

ومن المجاز : هو يَصِيدُ الناسَ بالمعروفِ وفي المثل : " صَيْدَكَ لَا تُحَرِّمُهُ " حث على انتهاز الفرص . ويقال " اقْتَصِدْ تَصِدْ " أي تَوَخَّ الحَقَّ والعَدْلَ تُصِيبُ حاجتك . وتقول لأَقِيمَنَّ صَيْدَكَ وَلَا قُبَيْضَنَّ يَدَكَ . كذا في الأساس . والمصاد : أعلى الجَبَلِ . نقله شيخنا عن أبي علي اليُوسَيِّ . والصائِدُ : بطن من همدان وهو كَعْب بن شُرَحْبِيل بن شَرَّاحِيل بن عَمْرٍو بن جُشَم بن حاشد منهم أبو ثُمَامَة زِيَادُ بن عَمْرٍو بن عَرِيب بن حَنْظَلَة بن دَارِم بن عبد الله بن كَعْب الصائِد قُتِلَ مع الحُسَيْن الأولى الطبقة في مذكور الكعبة رَّب عبد بن الرحمن عبد ومنهم . الكلبي ابن هَرَكَة Bo من أهل الكوفة عن عبد الله بن عَمْرٍو بن العاص وعنه الشَّعْبِي ذكره أبو علي الغساني . وَأَصِيدُ بن سَلَامَة السُّلَمِي وقصته في الإصابة . وَأَصِيدُ بن عبد الله الهُذَلِي . وقيل : الغفاريُّ له ذِكْرٌ في حديثٍ مُنْقَطَعٍ كذا في التَّجْرِيد . والصَّيَادُ اشتَهَرَ به أبو بكرٍ محمد بن أحمد بن يوسف بن وَصِيفٍ صدوق ثقة روى عنه الخطيب البغدادي . وأبو الخير الصَّيَّادُ اليمانيُّ : أحد الأولياء المشهورين في عصر المصنِّف . والصَّيْدُ : السَّمَكُ يَمَانِيَّةٌ سمعته ممَّن أَثَرُ به من عرب اليمن . والصَّيَّادِيَّةُ : أُرْزُ يطبخُ بالسَّمَكِ عاميةٌ .

فصل الضاد المعجمة مع الدال المهملة .

ض - أ - د